



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# جامعة دنقلا مجلة التاصيل

ورش عمل مهارات البحث العلمي  
وإعداد الأوراق العلمية للنشر

الورشة العلمية السادسة والعشرون:

مهارات كتابة الخطة البحثية  
تقديم فضيلة الأستاذ الدكتور عمر موسى الحسن

أستاذ تقنيات التعليم  
جامعة الملك فيصل

الزّمان: الأحد الموافق 10 نوفمبر / 2024م الساعة السابعة والنصف مساءً

# مهارات كتابة الخطة البحثية

أ.د. عمر موسى الحسن

أستاذ تقنيات التعليم

جامعة الملك فيصل

## نشاط (1)

• ماذا تعرف عن KSA؟

• ماذا تعرف عن استراتيجية KWL؟

## نشاط (2)

هل من الطبيعي وجود أوجه قصور في خطة البحث، الرسالة العلمية بشكل عام، من قبل طلاب الدراسات العليا، أو الأساتذة؟

مراحل إعداد خطة مميزة		
بعد	أثناء	قبل
• الاستعداد للسمنار	1. تثبيت العنوان	• إيجاد مشكلة معينة
• عرض السمنار	2. مقدمة البحث	• اختيار مجال البحث
• إجراء التعديلات	3. مشكلة البحث/ أسئلتها	• الاطلاع في الادبيات
• الاعتمادات من القسم، الكلية، الدراسات العليا.	4. فروض/ فرضيات	• تحديد موضوع
• البدء في كتابة البحث	5. أهداف البحث	• اقتراح عنوان
	6. أهمية البحث	
	7. حدود البحث	
	8. إجراءات البحث	
	9. الدراسات السابقة.	
	10. المصطلحات	
	11. المراجع	

عصف ذهني (3): من واقع قيام طلاب الدراسات العليا في كتابة خطة البحث، ما هي الخطوة الأولى لذلك من وجهة نظرك؟

## مفهوم الخطة البحثية

• خطة البحث هي: الرؤية الواعية المكتوبة لعناصر البحث العلمي، للسير عليها وفق خطوات محددة للوصول إلى هدف كل باحث.

- أو هي: التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من حيث طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها، وطريقة عرض نتائج البحث.
- تكتب كل عناصر الخطة بالفعل المضارع.

## لماذا نكتب الخطة البحثية؟

للخطة البحثية أهمية كبيرة، منها:

1. تبين مدى تمكن الباحث من مهارات البحث العلمي.
2. تحدد مشكلة البحث واتجاهه وأهدافه وخطواته القادمة.
3. تبين مدى سعة اطلاع الباحث وقراءاته حول موضوع بحثه.
4. تبين الطريق الذي سيسلكه الباحث أثناء إعدادة للبحث مما يجعله يسير بخطى ثابتة.
5. تجنب الباحث الارتجالية والعشوائية في العمل البحثي.
6. الخطة المكتوبة هي المرجع للباحث يرجع إليها عند نسيان بعض العناصر، كذلك مرجع للمشرف العلمي للبحث، والمرجع للإدارة العليا في الدراسات العليا عند المناقشة والحكم على البحث بعد إنجازه.

### أولاً: عنوان البحث

- الوسطية فلا يكون طويلاً مملاً أو قصيراً مُخلاً (15 كلمة).
- أن يُعبر عن الجوانب الرئيسة لموضوع البحث (المتغيرات المستقلة والتابعة).
- الانتباه للموضوعات التي حولها خلاف، والمعقدة التي تحتاج جهد كبير لعدد من الباحثين.
- يفضل كتابة الاسم العام للتقنية في العنوان (الذكاء الاصطناعي، المنصات التعليمية)، والاسم الخاص في الأسئلة أو الحدود مثل (Chat GPT، منصة تويتر (X)).
- سلامة اللغة (كثرة حروف الجر في العنوان)، ووضوح المصطلحات.
- تجنب كثرة المتغيرات كمتغير تصنيفي ومتغيرين تابعين.
- يفضل كتابة المتغيرات التصنيفية للمتغير المستقل في حدود البحث.
- تكتب جميع البيانات على صفحة العنوان حسب النموذج المعتمد من الجامعة/الكلية/القسم.

معايير تقويم العنوان.			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل عنوان البحث واضح ومحدد؟
		✓	هل تتضح العلاقة بين المتغيرات في عنوان البحث؟
		✓	هل تتضح المتغيرات الرئيسة في عنوان البحث؟
		✓	هل عنوان البحث طويل (أكثر من 15 كلمة)؟
غير صحيح وغير مطلوب	✓		هل يحتوي العنوان على إشارات لنتائج البحث؟
وضعها في المكان المناسب		✓	هل يحتوي العنوان على معلومات يمكن تأجيلها؟
	✓		هل يحتوي العنوان على مصطلحات تحتمل أكثر من معنى؟

## المستخلص:

- يكتب المستخلص في فقرة واحدة تشتمل على: أهداف الخطة + المجتمع + العينة + المنهج + الأداة أو أدوات البحث + النتائج المتوقعة.
- لا مكان للأهمية في مستخلص الخطة.
- هذه الخطة مرت بعدة مراحل، لذلك يفترض أن تقل فيها الأخطاء حتى تزداد الثقة بها، فعليه إن الأخطاء في المستخلص غير مقبولة، لأنها ترسل رسائل سلبية بأن الخطة بها مشاكل.

## ثانياً: مقدمة البحث

- لا تتعجل في كتابة مقدمة البحث، ولكن أعطها القدر الكافي من التركيز والأهمية؛ لأنها هي المفتاح الأول لقبول الخطة أو رفضها، وكما قيل فهي أول ما تتم قرأته، غير أنها آخر ما يكتب في الخطة.
- تبدأ الفقرة الأولى من عند الباحث ولا يوجد فيها توثيق.
- يتم التدرج فيها من العام إلى الخاص.
- تبدأ المقدمة بالمتغير التابع (المشكلة) وليس عرض المتغير المستقل.
- يتم التمهيد للمفهوم الجديد بتعريفه بدلاً عن (ذكر خصائصه أو مميزات أو استخدام عبارات عامة)، ثم الأهمية، أما التفاصيل فمكانها الإطار النظري.
- عند عرض المفاهيم يجب عرض التسلسل المفاهيمي حيث يسبق الجديد القديم.
- يجب ألا تظهر نتيجة للبحث في المقدمة أو المشكلة.
- يفضل الإشارة إلى النظرية بصورة عامة ومؤسسها.
- عدم التحيز لفكرة معينة أو لرأي وفكر أحد معين.
- بيان شخصية الباحث في الكتابة، وعدم النقل الحرفي باقتباسات طويلة.
- تتم الإشارة للهدف الرئيس من البحث، مع تمهيد للمشكلة بصورة مختصرة.

1. البدء بالمتغير المستقل.	أخطاء شائعة في كتابة مقدمة البحث
2. النقل الحرفي لعبارات مشكلة أخرى.	
3. عدم التوثيق.	
4. الكتابة بصيغة الماضي.	
5. عدم ترابط فقراتها.	
6. عدم الالتزام بالتسلسل الزمني في فقراتها.	
7. الاسهاب أو الاختصار المخل.	
8. اهمال بعض المتغيرات، وبخاصة التركيز على المتغير المستقل.	
9. توجيه المقدمة لإعطاء نتائج.	
10. افتقارها للشواهد والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.	
11. إضافة معلومات يمكن الاستغناء عنها.	

معايير تقويم المقدمة			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
الانتقال من العام إلى الخاص		✓	هل تمت كتابة المقدمة بطريقة المثلث المقلوب؟
يجب إعادة كتابتها	✓		هل تم الاستفادة من مقدمات جاهزة؟
التقيد بما يناسب البحث	✓		هل تم الاستشهاد بدراسات ومراجع ليست ذات صلة؟
		✓	هل توضح فكرة البحث والموضوع والعوامل المرتبطة به؟
		✓	هل خلت من الاسهاب الممل والايجاز المخل؟
		✓	هل تتضح من خلالها شخصية الباحث؟

## ثالثاً: مشكلة البحث وأسئلته

### أ. الاحساس بالمشكلة

الإحساس بالمشكلة هو المبرر الرئيس لدراسة المشكلة، وفيها ينبغي أن يوضح الباحث ما يلي:

1. في التمهيد للإحساس بالمشكلة يجب عدم استخدام عبارات/ لغة جازمة.
2. يبين أن دراسة هذه المشكلة ستكون إضافة علمية لمجال التخصص.
3. يدل على مبرراته لتناول هذه المشكلة بالاستشهاد المناسب، كنتيجة الطلاب، أو وجوده هو في الميدان، أو من خلال تطبيق استبانة/ اجراء الدراسة الاستكشافية..... وهكذا

### مصادر الحصول على المشكلة.

1. القراءة المنظمة: تتمثل في تحديد مجال البحث مثلاً **التعليم العالي في السودان**، ثم تحديد الجانب الذي يميل إليه مثل البحث العلمي بالتعليم العالي، ثم اختيار مشكلة البحث مثل دور الجامعات السودانية في تنشيط البحث العلمي أي(مجال – جانب - مشكلة).
2. النظرية: حيث يعتبر التحقق من النظريات من مصادر اختيار المشكلة المهمة.
3. الرسائل العلمية: وفي الغالب تنتهي الرسائل بعدد من المقترحات لبحوث مستقبلية.
4. الاعادة: حيث يقوم الباحث بإعادة بحث مشكلة سبق أن تم البحث فيها، وتفضل مثل هذه الطريقة في حالة أن لدى الباحث مبررات قوية جداً للإعادة.
5. الملاحظة الهادفة: يشترط فيها أن يكون الباحث مركزاً على هدف معين.
6. الخبرة العلمية / التخصص: وفيها يستفيد الباحث من الأنشطة العلمية التي يقوم بها من واقع بحثه لمشكلته.
7. الخبرة العملية: حيث يقوم الباحث باستعراض خبراته السابقة (يفضل أمثلة عملية من عمل الباحث، مثلاً الملاحظات كضعف التعلم الذاتي، أو ضعف الدرجات في الاختبارات، أو ملاحظة الفروق الفردية، أو رأى الزملاء والزميلات).

## ب-صياغة المشكلة

1. يتم صياغة المشكلة بصورة مفهومة وواضحة في جملة خبرية تقريرية توضح لب المشكلة، ويجب على الباحث أن يركز على اختيار الألفاظ والمصطلحات التي تعبر عن مضمون المشكلة بصورة دقيقة.
2. بعض الآراء تزعم أن مشكلة البحث لا تكون في صورة سؤال، فلا يقال: تتضح مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية.....؟؟، ثم يكتب عنوان البحث؛ لأن المشكلة ليست في السؤال، إنما الأسئلة والاجابة عنها هي محاولة لعلاج المشكلة.
3. وعليه فإن المشكلة هي: ابراز الدواعي للقيام بالبحث، مثال على ذلك: إن الطلاب يواجهون صعوبة في دراسة.....مما يؤدي إلى تدني.....

تصاغ المشكلة في البحث الكمي بحيث تظهر فيها المتغيرات التي سيتناولها البحث والعلاقة بين هذه المتغيرات بعبارات واضحة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة وتميزها من سائر المجالات الأخرى. وتوجد ثلاثة معايير لصياغتها، هي:

أ-وضوح المتغيرات التي سيتم البحث فيها على مشكلة جملة خبرية أو سؤال، مع تعريف هذه المتغيرات إجرائياً.

ب-وضوح العلاقة التي ستتم دراستها في البحث الحالي بين هذه المتغيرات.

ج-إمكانية إجراء بحث علمي حول هذه المشكلة.

تكون صياغة المشكلة في البحث النوعي واسعة تبين الغرض الواسع للبحث، حيث يبدأ بموضوع عام أو مجال عام يتدرج لبيان الرغبة في معرفة المزيد عن الظاهرة أو التعمق فيها، بغرض توفير إطاراً للبحث قابلاً للتغيير أثناء تنفيذ البحث، وكلما جمع الباحث بياناته استكشف معان جديدة، وتضيق المشكلة العامة لتصبح أكثر تحديداً، وتنشأ من ذلك أسئلة جديدة، وبالتالي فإن صياغة مشكلة البحث النوعي تتم أثناء تنفيذ البحث. وتتضح في غرض البحث. أي يسعى الباحث لاستكشاف المشكلة بدون تصورات مسبقة.

من الشائع في صياغة المشكلة، ما يلي:	أمثلة لصياغة مشكلة البحث
1. لفظية تقريرية: ومن أمثلتها: تتحدد مشكلة الدراسة في وجود مشكلات لدى.....(ذكر لأهم عناصر المشكلة الداخلية) ثم تكمل وتهدف الطريقة إلى الاستكشاف. ومثال آخر وعليه هنالك حاجة ماسة للتعرف على ..... تحاول هذه الدراسة أن تشخص هذا الواقع وتبين أبعاده في جوانب .....	
2. هيئة سؤال: ومن أمثلتها، ما درجة امتلاك الطلاب .....، أو تتحدد المشكلة في ضعف ..... ويمكن معالج المشكلة بالإجابة عن السؤال التالي .....، مثال آخر وتحاول هذه الدراسة أن تجيب عن السؤال الرئيس التالي ما واقع .....، مثال آخر تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف ..... ولعلاج هذه المشكلة تم صياغة السؤال التالي... (لاحظ هنا الهدف من الدراسة معالجة ضعف وليس إجابة سؤال) ويمكن أن يعبر عنها بهذه الطريقة: وهنالك العديد من الدراسات التي تناولت ..... ومن هنا تأتي دراسة .....	

<p>3. أو قد تجمع بين الجملة التقريرية والسؤال، ومن أمثلتها: تتحدد مشكلة البحث في تدنى مستوى طلاب ..... في مهارات التحدث والقراءة الناقدة، وللتصدي لعلاج تلك المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر برنامج قائم على ..... في تنمية مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلاب .....؟</p> <p>4. هيئة فرض: ومن أمثلتها، توجد فروق ذات دلالة إحصائية ..... تعزى لمتغير .....، أو تهدف إلى إثبات / نفي فاعلية، أو علاقة بين متغيرين .....</p>	
---	--

<p>1. اقناع القارئ بوجود مشكلة فعلاً.</p> <p>2. تحديد مبررات اختيار المشكلة (لماذا هذه المشكلة).</p> <p>3. وضوح مصادر اختيار المشكلة.</p> <p>4. استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث.</p> <p>5. تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب.</p> <p>6. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة.</p> <p>7. توافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.</p> <p>8. القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.</p> <p>9. أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال التخصص.</p> <p>10. إنهاء المشكلة بعبارة تقريرية أو سؤال، أو فرض.</p>	<p>معايير كتابة مشكلة البحث</p>
--	---

<p>1. ضعف أو قلة الأدلة على وجود المشكلة (عدم وجود دراسات في المجتمع) وفي هذه الحالة يتم عمل دراسة استطلاعية.</p> <p>2. عدم تحديد الفجوة البحثية بدقة.</p> <p>3. تضمين المشكلة بشكل مباشر في مقدمة البحث.</p> <p>4. عدم القدرة على اقناع القارئ بوجود مشكلة.</p> <p>5. اقتراح حلول للمشكلة قبل البدء في البحث.</p>	<p>أخطاء شائعة في صياغة مشكلة البحث</p>
--	---

معايير تقويم المشكلة			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل المشكلة واضحة محددة؟
		✓	هل المشكلة واضحة الصياغة؟
		✓	هل يمكن اخضاع المشكلة للبحث والتحليل؟
ضرورة التنوع للإلمام الجيد	✓		هل تمت الإشارة إلى مصادر مختلفة للإحساس بالمشكلة؟

معايير تقويم المشكلة			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
بالمشكلة			
		✓	هل تمت الكتابة بأسلوب يقنع القارئ بوجود مشكلة فعلا؟
		✓	هل يتضح من خلالها مبررات اختيار المشكلة؟
		✓	هل يتضح من خلالها مصادر الوصول للمشكلة؟
		✓	هل تنتهي بسؤال بحثي أو عبارة تقريرية تحدد المشكلة؟

### ج- أسئلة البحث

نشاط (4): هل يشترط أن يحتوي كل بحث على أسئلة وفروض؟

أسئلة البحث: ويقصد بها الأسئلة التي تبرز مشكلة البحث والنتائج التي يسعى الباحث التوصل إليها، وتشكل القاعدة التي يبدأ منها الباحث في رسم الأطارين النظري والعملي لبحثه والسؤال مرتبط بأدوات الدراسة.

كما تعرف بأنها الجمل الاستفهامية التي تطرح لإيضاح مشكلة البحث وطرق معالجتها للوصول إلى نتائج، وينبغي أن تكون واضحة ومحددة، وقابلة للقياس.

- ضرورة كتابة الأسئلة الفرعية على أن تتطابق مع الفرض، في حال وجود فروض.
- الضابط لأسئلة البحث يظهر في مناقشة النتائج وتفسيرها، فإذا ظهر في التحليل الإحصائي مناقشة نتيجة لا بد أن يكون لها سؤال، وعليه يمكن للباحث إعادة صياغة الأسئلة بعد الوصول للنتائج.

نشاط (5): ما رأيكم في السؤال البحثي التالي؟ هل توجد علاقة بين كذا.... وكذا....؟

<ul style="list-style-type: none"> <li>• هنالك علاقة مباشرة بين مشكلة الدراسة، الأهداف، الحدود، الأسئلة والفروض.</li> <li>• إذا استخدم الباحث السؤال فعليه السعي لتوفير المعلومات التي تتحقق عن الأسئلة.</li> <li>• ليس كل الدراسات تجمع بين الأسئلة والفروض، ويمكن توضيح ذلك من الأمثلة التالية: أ-دراسة وصفية مسحية تحتاج أسئلة. ب-إذا كان هدف البحث الاستطلاع أو الاستكشاف فتحتاج إلى أسئلة (بحث نوعي). ج-الدراسات الارتباطية، التجريبية تحتاج فروض. د-الدراسات السببية المقارنة، أو اكتشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر تحتاج فروض. هـ-الدراسات التجريبية تبدأ بالأسئلة ثم الفرضيات.</li> </ul>	ملاحظات مهمة حول أسئلة البحث
--	------------------------------

معايير تقويم أسئلة البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل تتفرع من سؤال رئيس محدد يغطي جميع جوانب البحث؟
		✓	هل تتدرج أسئلة البحث بشكل منطقي يحقق أهدافها؟
		✓	هل تمثل أسئلة بحثية فعلاً؟
لا تجمع بينهما		✓	هل استخدام الأسئلة مبرر علمياً؟
يجب أن تكون مفردة	✓		هل الأسئلة واضحة وغير مركبة؟
		✓	هل يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث من الأدبيات؟

## رابعاً: فروض / فرضيات البحث

نشاط (6) ما الفرق بين كل من: التخمين، التوقع، التنبؤ؟

- تعرف الفروض: بأنها الحلول المقترحة لمشكلة البحث، أو الإجابة المحتملة عن أسئلة البحث، وهو استنتاج أو (توقع) من الباحث ولكنه ليس استنتاجاً عشوائياً. بل استنتاج مبني على معلومات أو خبرة علمية محددة، كنتائج الدراسات السابقة، وقد يكون الاستنتاج صحيحاً أو غير صحيحاً فهي إجابات محتملة (مبدئية) ويمكن قبولها أو رفضها حسب نتائج البحث.
  - الفرض توقع ذكي مستمد من خلفية علمية مقروءة، مرئية، أو مسموعة تنهي الحيرة وتكشف عن الغموض.
  - هي صياغة مؤقتة للعلاقة المتوقعة بين المتغيرات، أو للفروق بين المجموعات في مجتمع البحث تخضع للاختبار.
  - تصاغ الفرضيات قبل تنفيذ البحث وبعد مراجعة الأدب السابق على أن تكون قابلة للاختبار والتحقق من صحتها، بعيدة عن لتحيز الشخصي.
  - عدم استخدام الفروض المركبة مثل تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل، .....).
  - خصائص الفرض الجيد هو امكانية اختباره احصائياً، وبما أن الفرض يعبر عن علاقة بين متغيرين، أو أثر متغير في متغير، فإنه يصاغ بشكل يوضح هذه العلاقة، أو أثر هذا في هذا.
- مثال:
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوى ذكاء الطلاب والطالبات في المرحلة الابتدائية. (فرض صفري)
  - يوجد فرق دال إحصائياً بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في.....لصالح.....(فرض بديل/ موجه)

النوع	أمثلة
صفرى	لا توجد علاقة.....(جديدة، سابقة تؤيد ذلك، أو تناقض) (بحث ارتباطي) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ..... (فرض احصائي)
بديل / موجه	توجد علاقة .... (لم تحدد طردية، أو عكسية). توجد فروق .... (يستخدم في حال الشك أقل من الصفرى).
بديل / غير موجه	توجد علاقة دالة .....

### ما الفرق بين فروض البحث و افتراضاته؟

إن الفروض سبق تعريفها أعلاه في اجابات محتملة لأسئلة البحث مستمدة من خلفية علمية، ويمكن التحقق من قبولها أو رفضها في اجابات حقيقية لأسئلة البحث بواسطة ما يجمع حولها من معلومات وتسمى بالانجليزية Hypotheses، أما افتراضات البحث والتي تسمى بالانجليزية Assumptions فيقصد بها مسلمات البحث فهي لا تحتاج إلى براهين وأدلة تدل على صحتها، ومتى ما احتاجت إلى تدليل أو برهنة فهي فروض وليست افتراضات.

معايير تقويم فرضيات البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل الفرضيات واضحة ومحددة وقابلة للاختبار؟
		✓	هل الفرضيات التي بنيت عليها فرضيات البحث واضحة ومحددة؟
		✓	هل الفرضيات ذات علاقة بمتغيرات البحث؟
		✓	هل تفسر الفرضيات حقائق ومتغيرات ذات علاقة بالبحث؟
		✓	هل تم اختبار فرضيات البحث بطريقة منهجية؟
تغطي كل جوانبها		✓	هل تساعد الفرضيات في ابراز نتائج البحث بشكل منطقي؟
		✓	هل تساعد الفرضيات على التنبؤ بحقائق، وازافة معارف جديدة؟
لا تجمع بينهما		✓	هل استخدام الفرضيات مبرر علمياً؟
يجب أن تكون مفردة	✓		هل الفرضيات واضحة وغير مركبة؟

### خامساً: أهداف البحث

- إن الخطوات السابقة التي اتبعها الباحث تجيب عن سؤال (ماذا؟) أي ماذا يبحث في بحثه، أما عند تحديده لأهداف بحثه فإنه يجيب عن سؤال (لماذا؟) أي لماذا يقوم الباحث بإجراء هذا البحث؟
- في هذا الجزء يحدد الباحث الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطاً ارتباطاً قوياً بالمشكلة وبمبررات البحث، وعادة ما تكون صورة كتابة أهداف البحث متمثلة في نقاط وليس فقرات؛ لأنها تتطلب الاختصار والإيجاز.

● وتحديد الأهداف بشكل جيد يجعل الباحث قادرًا على حل الإشكالية الخاصة بالبحث بشكل أسهل وأسرع.

● وينبغي أن تكون هذه الأهداف:

أ-واقعية ب-ممكنة التحقيق ج-دقيقة لغويًا د-قابلة للقياس ومرتبطة بالبحث.

● إن أهداف البحث ليست تكررًا لأسئلة البحث وإنما تحديداً دقيقاً لما هو مطلوب من أسئلة البحث وغالباً ما تكون للبحث أهداف بعدد أسئلته، ولكن يمكن أن يحقق البحث أهداف تذكرها أسئلة البحث، وبمعنى آخر إن الهدف العام ينطلق من سؤال الدراسة الرئيس، بينما الأهداف الخاصة فكل هدف يقابله سؤال من أسئلة الدراسة الفرعية.

### شروط يجب مراعاتها عند كتابة الأهداف

● أن يكون الهدف بكلمات محددة يمكن قياس مدى تحققها.

● تكون دقيقة وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.

● قابلة للتحقق في ضوء الوقت والجهد.

● ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى لتحقيقها.

● الموضوعية تعني ألا تكون الأهداف شخصية مثل تحقيق الشهرة أو الترقية.

● تساعد في تركيز الجهد وتوجيهه.

● معرفة مدى نجاح البحث وهل النتائج تحقق الأهداف.

### أمثلة لأهداف مرتبطة بالأسئلة

● معرفة الواقع الفعلي للمشكلة مسبباتها والظروف المحيطة بها.

● التعرف على .....

● الكشف عن العلاقة بين .....

● بناء اختبار في .... لقياس كذا وكذا

● بيان فاعلية استراتيجية كذا في .....

● بيان العلاقة بين كذا وكذا

● وضع تصور للحلول الإجراءات العملية التي يمكن اتباعها للقضاء على تلك المشكلة.

● المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري تعزيز نظرية في المجال.

● الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات.....

ملحوظة: لاحظ أن الأهداف رؤية لما تسعى لتحقيقه.

نشاط (7): في الأهداف كتبت الباحثة تزويد المصممين ببعض المبادئ والارشادات المعيارية. ما رأيكم؟

معايير تقويم أهداف البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل صياغة الأهداف واضحة ومحددة غير مركبة؟
		✓	هل الأهداف متسقة مع (أسئلة/ فرضيات) البحث وتمثل إجابات لها؟
		✓	هل تم اغفال أهداف يمكن تحقيقها من خلال البحث؟
	✓		هل تم إضافة أهداف ليست ضمن مجال البحث؟
		✓	هل تحقق في مجملها الهدف العام للبحث؟

## سادساً: أهمية البحث (مبررات إجراء البحث)

يقصد بها: الفوائد المتوقعة من البحث بعد الانتهاء منه وتحقيق أهدافه، ويعمل الباحث على توضيح تلك الفوائد النظرية والتطبيقية، والتي ستعود على المجتمع الخاص بالبحث أو على الأفراد بعد تنفيذ هذا النوع من الأبحاث العلمية، أي أن الأهمية تجيب عن سؤال: ماذا يستفيد المجتمع من هذا البحث؟

- الاتجاه الحديث تقسم أهمية البحث حسب المستفيدين، وليس التقسيم إلى نظرية وتطبيقية.
- والبحوث التربوية أغلبها لها أهمية تطبيقية، كمن يبحث في علاج مشكلة مدرسية معينة، أو تطبيق استراتيجية تدريس جديدة في مقرر معين... وهكذا.
- ويرى البعض أن تكتب الأهمية في بداية البحث؛ لكي يوضح للقارئ مدى أهمية مشكلته، والحاجة إلى دراستها؛ وبالتالي يحصل القارئ على الفوائد ويرغب في الاستمرار بالقراءة.
- ويرى البعض أن تكتب في نهاية العناصر لأنها مرتبطة بنهاية البحث.
- ويوجد توجه جديد في منهجية الدراسة يبدأ بالأهمية وليس بالأهداف.
- في الأهمية النظرية يفضل ربطها برؤية المملكة 2030م بمعنى أنها تسعى لتحقيق الرؤية.
- تظهر أهمية الدراسة بعد الوصول إلى النتائج حيث تفيد مدى حاجة المجتمع لها (المستفيدين)، وعليه يمكن التعديل في الأهمية حسب النتائج.

### خارطة طريقة لكتابة الأهمية

لدقة كتابة الأهمية يمكن محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ب- ما الإضافة التي تمثلها للإنتاج الفكري؟ (سد نقص، تصحيح نظرية، التحقق من نتائج سابقة، ما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث بالنسبة للباحث نفسه أو الآخرين).
- ج- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- د- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟
- هـ- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

## الأهمية النظرية والتطبيقية

عند كتابة أهمية البحث أو الدراسة لابد من ابراز الأهمية النظرية حيث أن القيمة العلمية قد تكون في حد ذاتها جديرة بالبحث، أما الأهمية التطبيقية فيقصد منها العائد على مجتمع البحث من التطبيق العملي أي القيمة الحقيقية التي سيضيفها البحث.

### أمثلة على صياغة أهمية البحث

<p>قد تسهم الدراسة في إثراء المحتوى التربوي/ التقني فيما يتعلق ب.... والعوامل المرتبطة بها.</p> <p>قد تساعد في ابراز التجارب الرائدة أو العالمية.</p> <p>سوف تضيف هذه الدراسة نظريات في هذا المجال</p> <p>قد تفيد الدراسة إضافة مقياس، إضافة بيئة الكترونية، تطبيق.....</p>	<p>الأهمية النظرية</p>
<p>قد تسهم الدراسة في مساعدة القائمين على برامج..... في التخطيط ل.....</p> <p>يمكن أن تفيد..... في.....</p> <p>قد تفيد نتائج الدراسة وزارة.....</p>	<p>الأهمية التطبيقية</p>

### الفرق بين أهمية البحث وأهداف البحث

1. أهداف البحث تُعبر عن الغرض الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه من دراسته، أما أهمية البحث فتعبر عن الفائدة المرجوة منه، بمعنى أنها تدل على الذي يضيفه البحث بعد إتمامه إلى صرح العلم.
2. بينما تُعبر أهداف البحث العلمي عن تساؤل الباحث لذاته: ماذا أريد أن أصل إليه من بحثي؟ فإن أهمية البحث العلمي تجاوب على سؤال الباحث لنفسه: لماذا تم اختيار ذلك الموضوع البحثي بالتحديد؟
3. ويمكن تبسيط الفرق بينهما في: أن الهدف هو ما أريد أن أصل إليه، أما الأهمية فهي بعد ما توصلت إلى ما أريد، فما فائدة ما توصلت إليه على المجتمع والأفراد؟
4. تنبيه: الفرق بين الأهمية والهدف، فإن الهدف معرفي، بينما الأهمية إجرائية عملية.

معايير تقويم أهمية البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل الأهمية مقنعة للقارئ وتوضح الإضافة العلمية للبحث؟
		✓	هل الفروق واضحة بين أهداف البحث وأهميته؟
		✓	هل تم ذكر الأفراد والهيئات والمؤسسات المستفيدة من البحث؟
لا داعي للتفصيل الممل	✓		هل تم التفصيل في أهمية البحث النظرية والتطبيقية؟
		✓	هل تتضح من خلالها الأهمية النظرية للبحث؟
		✓	هل تتضح من خلالها الأهمية التطبيقية للبحث؟

## سابعاً: حدود البحث

- هي الحواجز والحدود التي أُلزم الباحث نفسه بها للوقوف عندها بحيث يتم تحديدها بشكل دقيق وموضوعي، فيتم تخصيص العام، وتضييق الواسع وتحديد المجال الذي يعمل فيه بدقة.
- تشير بعض المراجع إلى استخدام محددات البحث وليس حدود البحث.

### وتنقسم الحدود إلى:

الحدود الموضوعية: وهي تتعلق بموضوع المعالجة، على سبيل المثال: ما مشكلات معلم المرحلة الابتدائية؟

موضوعات القراءة في الوحدة الأولى (قضايا معاصرة) المقررة على الطلاب.... مع ضرورة تبرير اختيار الموضوع (المحتوى).

الحدود الزمنية: وهي تحدد الزمان الذي يتم فيه البحث شهر، ثلاثة شهور ..... مع كتابة (الفصل الدراسي، والعام الجامعي).

الحدود المكانية: وهي تحدد المكان الذي يتم فيه البحث (البلد – الجامعة – المنطقة ....)

الحدود البشرية: وهي تحدد الفئة المستهدفة من البحث (طلاب – معلمين – مديري المدارس .....)، يجب تحديدها بدقة بالصف أو الفصل، مثلاً الصف الأول الثانوي.

نشاط (8) هل لابد من هذا التقسيم؟

معايير تقويم حدود البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل تم كتابة حدود البحث بشكل واضح دقيق دون أي لبس؟
		✓	هل تم تحديد حدود البحث بشكل جيد (موضوعية- زمانية – مكانية)؟
خاصة الحدود البشرية		✓	هل تم التبرير لحدود البحث بطريقة مقنعة؟
		✓	هل تتضح من خلالها إمكانية تعميم نتائج البحث من عدمها؟

## ثامناً: إجراءات البحث

إن الإجابة عن أسئلة البحث، وإثبات فرضياته يتطلب أن يقوم الباحث بسلسلة من الإجراءات وتشمل هذه الإجراءات تحديد ما يلي:

أ- منهج البحث: وهو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في توضيح المشكلة البحثية، والوقوف على أسبابها وآثارها والسعي لإيجاد حلول لها، ويكون ذلك تبعاً لموضوع البحث وأهدافه، ويتم اختيارها من بين مناهج علمية عدة مثل: المنهج التجريبي، شبه التجريبي، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، ..... وغيرها، وقد يستخدم الباحث أكثر من منهج حسب نوع البحث.

معايير تقويم منهج البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل اختيار المنهج مناسب ملائم لطبيعة البحث؟
		✓	هل تم تبرير منطقي لاختيار المنهج؟
خاصة الحدود البشرية		✓	هل خطوات تنفيذه متسلسلة بشكل منطقي؟
		✓	هل خطة توظيفه أثناء البحث واضحة؟

ب- أدوات البحث: هي الوسائل المستخدمة في جمع البيانات في البحث العلمي، مثل: (اختبارات - استبانات - مقابلات - مقاييس.....) وبيان طرق التحقق من صدقها وثباتها، وبالطبع فإن الأدوات تختلف باختلاف الموضوع والمنهج المستخدم فيه.

- لا يصلح استخدام منهج بحثي إن لم تتوفر أداة له، مثلاً الاختبار أو الاستبانة.
- يتم بناء الأدوات حسب الدراسات السابقة.
- من الأخطاء الشائعة استخدام مقياس/ مقاييس للتأكد من اكتساب المهارات أو تنميتها.

### تقسم المقاييس/ الأدوات في البحث العلمي حسب مجالات الأهداف إلى:

1. المجال المعرفي: الاختبارات التحصيلية.
2. المجال الوجداني: الملاحظة، الاستبانة، مقاييس الاتجاهات، حيث تبدأ من الامتناع حتى السلوك القيمي.
3. المجال المهاري/ النفس حركي: الملاحظة، اختبارات الأداء، حيث تمر بالملاحظة ثم التقليد، التجريب، الممارسة، الاتقان، والابداع.

معايير تقويم أداة البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل أداة البحث تلائم متطلبات البحث وعينته؟
		✓	هل تم التأكد من وضوح المحاور والفقرات بدون لبس؟
تحتاج أكثر من أداة	✓		هل الأداة تغطي جميع جوانب البحث؟

### ج-مجتمع البحث:

- يحدد المجتمع الذي سيتم تعميم النتائج عليه، وحجمه، ومواصفاته.
- ضرورة تحديد مجتمع الدراسة خاصة إن لم يرد صراحة في العنوان.
- التمييز بين المجتمع الأصلي والمجتمع المتاح.

### د-عينة البحث:

- ضرورة تحديد نوع العينة.
- تبرير اختيار العينة العمدية/ القصدية.

معايير تقويم مجتمع البحث وعينته			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل مجتمع البحث واضح ومحدد؟
		✓	هل عينة البحث محددة بشكل دقيق؟
خاصة الحدود البشرية		✓	هل آلية اختيار العينة سليمة؟
		✓	هل حجم العينة ملائم للمجتمع البحث وأداته؟

هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة: مهم جداً استخدام الأساليب المناسبة للأدوات المستخدمة، وللفروض، وللموضوع ككل (ويمكن الرجوع للمتخصصين في الإحصاء التربوي).

### ويقع بعض الباحثين في عدد من الأخطاء في إجراءات البحث أكثرها شيوعاً هي:

1. اختيار منهج غير مناسب لمتغيرات البحث.
2. الاقتصار على ذكر عينة البحث وتجاهل ذكر المجتمع.
3. اختيار أدوات لا تناسب طبيعة البحث.
4. تحديد اختبارات إحصائية غير مناسبة للبحث.
5. اغفال كيفية اختيار العينة، أو عدم تبرير اختيارها.

## تاسعاً: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة: هي البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث، ويشترط فيها:

- 1- أن تكون حديثة نسبياً.
- 2- مراعاة الكيف وليس الكم في الدراسات.
- 3- عرضها بشكل منطقي، العربية أولاً ثم الأجنبية، القديمة أولاً ثم الحديثة، أو العكس.
- 4- بيان أوجه الفائدة منها في بحثك.
- 5- توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات وبحثك، وما يميز بحثك عنها.
- 6- أن تأخذ منها أهم ما تحتاجه في بحثك وخاصة الأهداف والأدوات والنتائج.

معايير تقويم عرض الدراسات السابقة البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل تم اختيار الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة البحث؟
		✓	هل تصنف بشكل سليم؟
		✓	هل تكتب بشكل موحد، متضمنة المعلومات الأساسية؟
		✓	هل يعقبها تعليق يتضمن الفجوة العلمية التي يعالجها البحث الحالي؟

## عاشراً: المصطلحات

- تتكرر المصطلحات العلمية بكثرة في البحث العلمي، وتختلف من بحث لآخر، لهذا ينبغي على كل باحث القيام بتحديد المفاهيم والمتغيرات الواردة في بحثه وبما تتعلق بموضوع بحثه وأهدافه، وبغرض إزالة اللبس في فهم المصطلح بمفهوم مختلف عما يريده الباحث لأن هناك مصطلحات غير معروفة للقارئ، أو معروفة لكن المقصود منها في هذا البحث يختلف عنها في البحوث الأخرى.
- من المستحسن أن يحدد الطالب معنى المصطلحات من خلال:
- المعنى المعجمي: المعنى الوارد في المعجم (إذا استدعى الأمر ذلك).
- المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى المتخصصين في مجال عملي محدد، وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة.
- المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالباحث بما يتوافق مع الموضوع.

معايير تقويم مصطلحات البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
	✓		هل تم ايراد تعريفات من مصادر ثانوية أو غير موثوقة؟
		✓	هل تم تعريف المصطلحات على الأقل اصطلاحياً وإجرائياً؟
		✓	هل أثر التعريف الاصطلاحي ظاهر في التعريف الإجرائي؟
		✓	هل تم تعريف جميع المصطلحات المهمة الواردة في البحث؟
		✓	هل ترتيب المصطلحات منطقي وسليم؟

## حادي عشر: المراجع

- يقصد بالمراجع:** جميع الكتب والمقالات والدراسات والنشرات العلمية التي استفاد منها الباحث في بحثه، ويشترط فيها ما يلي:
- 1- أن تكون من المجالات المعترف بها.
  - 2- لا تضع مراجع غير موجودة في متن الخطة أو الرسالة بحجة أنك اطلعت عليها.
  - 3- أن تكون ذات صلة بالموضوع.
  - 4- أن يتبع الباحث طريقة واحدة في توثيق المراجع في البحث كله.
  - 5- التنوع في المراجع، فلا يطغى مراجع محور على محور مثلاً.
- وفي كتابة المراجع لا بد من الرجوع إلى دليل الجامعة لكتابة المراجع في الرسائل، لمعرفة طريقة التوثيق المتبعة، هل هي طريقة جمعية علماء النفس الأمريكية APA7، أم طريقة أخرى.

معايير تقويم التوثيق في البحث			
ملاحظات	لا	نعم	عناصر التقويم
		✓	هل كان التوثيق سليماً، واتسم بالأمانة العلمية؟
		✓	هل تم اتباع منهجية واحدة APA7؟
		✓	هل المراجع متنوعة: قديمة وحديثة، كتب، دراسات، عربي وأجنبي؟
		✓	هل قائمة المراجع مرتبة بشكل سليم؟

مع أصدق امنياتي لكم بالتوفيق